

عروض

واقع خدمات المعلومات بمكتبات جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد: دراسة تحليلية مع وضع تصور مقترح

حقوق النشر (c) 2022 سمية
محمد أحمد سيد

سمية محمد أحمد سيد

أخصائي مكتبة بمدرسة الراشدة الابتدائية
محافظة الوادي الجديد - مركز الداخلة، مصر

somiamohamed936@gmail.com



هذا العمل متاح وفقا لترخيص
المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب قسم
(المكتبات والمعلومات، جامعة المنيا تحت إشراف د. تفيدة
سمير محمود، ود. يارة ماهر محمد قناوي

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع خدمات المكتبات والمعلومات بمكتبات جامعة الوادي الجديد، ومدى الاستفادة من تلبية الخدمات التي تقدمها تلك المكتبات، كما سلطت الضوء على أحدث التطورات الجارية في تكنولوجيا المعلومات وإمكانية تطبيقها في مكتبات جامعة الوادي الجديد.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع معطيات الدراسة، وقد تم استخدام الاستبيان، والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (469) عضوا من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، و العاملين بالمكتبات في الجامعة أيضا، كما تمت المقابلة الشخصية مع مديري المكتبات بجامعة الوادي

الجديد للتعرف على أنواع الخدمات التي تقدمها المكتبات بالجامعة، ومعرفة المتطلبات التي تحتاجها المكتبات لتقديم خدمات أفضل لتلبية احتياجات المستخدمين منها . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جودة خدمات المعلومات في مكتبات جامعة الوادي الجديد، ومدى الاستفادة منها جيدة بنسبة (71,8%) ، ومن أهم التحديات التي تعيق تقديم خدمات المعلومات الرقمية للمستخدمين بصورة ملائمة ومناسبة لمتطلباتهم هي: التحديات البشرية كقلة الكوادر المؤهلة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات بنسبة (97,8%)، وضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من أجهزة حاسب آلي، وبرامج وأنظمة آلية وشبكات اتصال بنسبة (96,1%)، وذلك لتحسين خدمات المعلومات في هذه المكتبات وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: إجراء المزيد من الدورات التدريبية وورش العمل للموظفين لرفع قدرتهم على استخدام الأجهزة والأنظمة الذكية، والإفادة من الجهات المانحة سواء في مجال تهيئة البنية التحتية للمكتبة أو رقمنة المجموعات، وتخصيص جزء من الميزانية في شراء الأجهزة، وإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتأثير استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المعلوماتية، وأخيرا وضعت الدراسة تصورا مقترحا لتطوير خدمات المعلومات بمكتبات جامعة الوادي الجديد.

الكلمات المفتاحية

خدمات المكتبات، المكتبات الأكاديمية، مصر

التمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية جزءاً لا يتجزأ من المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به، لأنها تساهم وبفاعلية في نمو المجتمع وازدهاره، وتتبلور أهمية المكتبات الجامعية في خدمات المعلومات التي تقدمها للمستخدمين منها، وتلبية احتياجاتهم المعلوماتية، وهذه الخدمات هي نتيجة لما يتوافر لدى المكتبات من موارد بشرية ومادية، وما تقوم به من عمليات فنية، ومن ثم فإن فعالية المكتبات ونجاحها يرتبطان بنوعية خدماتها، وتمثل خدمات المعلومات بالمكتبة الجامعية كل ما تقدمه المكتبة لروادها من أعضاء هيئة تدريس، وباحثين، وطلاب، وإداريين، وكل العاملين بالجامعة من خدمات معلوماتية لاحتياجاتهم كمستخدمين، سواء أكانت هذه الخدمات تقليدية أو إلكترونية أو رقمية، والهدف الأساسي للمكتبات الجامعية هو: الحصول على أوعية المعلومات وتنظيمها لتسهيل الحصول على خدمات المعلومات المناسبة لجميع فئات المستخدمين منها.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات الحديثة بمجتمع المعلومات والبيئة الرقمية، تغيرت الأدوار والمهام التي توكل للمكتبات لتساير التطورات، ولتحافظ على مكانتها في دعم البحث العلمي، فهذه التطورات رسمت واقعا جديدا للمكتبات الجامعية، وأصبحت تعتمد على توفير بنية تحتية تكنولوجية حديثة تساعدها على التميز في الأداء من خلال تحسين الخدمات من حيث السرعة، والدقة، والجودة في تقديمها للمستخدم، إذ وجدت نفسها أمام تحدٍ كبير، وهو: التخلي عن العمل التقليدي الروتيني واستبداله بأساليب حديثة مبنية على تكنولوجيا المعلومات، وهذا الأمر يتطلب إدخال تغييرات في الهياكل التنظيمية والموارد البشرية المؤهلة، والعمل على تقديم خدمات جديدة ذات جودة عالية بما يتوافق مع توقعات واحتياجات المستخدمين.

ومن خلال مقاييس النتائج يمكن حصر نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها، وإيجاد حلول مناسبة، وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات التالية :

تساؤلات الدراسة :

هناك عدة تساؤلات تسعى الدراسة للإجابة عنها:

1. ما أنواع خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات جامعة الوادي الجديد ؟
2. هل هناك تطورات تكنولوجية حديثة جارية في مكتبات جامعة الوادي الجديد؟
3. ما مدى الاستفادة من تلبية الخدمات التي تقدمها المكتبات لاحتياجات المستخدمين؟
4. ما المشكلات والصعوبات التي تواجه خدمات المعلومات بمكتبات جامعة الوادي الجديد؟
5. ما أفضل وأنسب الطرق لتقديم خدمات المعلومات للمستخدمين، وتلبية احتياجاتهم من المعلومات بمكتبات جامعة الوادي الجديد؟
6. ما المقترحات والاتجاهات المستقبلية لتحسين وتطوير خدمات المعلومات بالوادي الجديد؟

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في: التعرف على واقع خدمات المكتبات والمعلومات بمكتبات جامعة الوادي الجديد لتحليله، ومن ثم تقييمه، وذلك لوضع تصور مقترح يتلشى السلبيات الموجودة، ويطور

خدمات المكتبات وفقا لأحدث التطورات، وينطوي هذا الهدف على مجموعة من الأهداف الفرعية تسعى الدراسة إلى تحقيقها وهي كالآتي:

1. رصد أنواع خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات جامعة الوادي الجديد.
2. التعرف على أحدث التطورات الجارية في مكتبات جامعة الوادي الجديد.
3. إبراز مدى الاستفادة من تلبية الخدمات التي تقدمها مكتبات جامعة الوادي الجديد.
4. التعرف على أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه العاملين والمستفيدين بمكتبات جامعة الوادي الجديد.
5. التعرف على أفضل وأنسب الطرق لتقديم خدمات المعلومات في المكتبات عينة الدراسة.
6. وضع تصور مقترح لتحسين وتطوير خدمات المعلومات بمكتبات جامعة الوادي الجديد.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة واقع خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات جامعة الوادي الجديد، ومدى تلبية هذه الخدمات لاحتياجات المستفيدين، مع وضع تصور مقترح لتحسين وتطوير خدمات المعلومات بمكتبات جامعة الوادي الجديد.

الحدود المكانية :

تتناول الدراسة خدمات المعلومات في مكتبات جامعة الوادي الجديد، وفيما يلي جدول (1) يوضح

المكتبات في جامعة الوادي الجديد:

المكتبة	م
مكتبة كلية التربية	1
مكتبة كلية التربية الرياضية	2
مكتبة كلية الطب البيطري	3
مكتبة كلية الآداب	4
مكتبة كلية العلوم	5
مكتبة كلية الزراعة	6
6 مكتبات	الإجمالي

الحدود النوعية:

أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم، والعاملون بالمكتبات في جميع كليات جامعة الوادي الجديد والبالغ عددهم (469) عضوا ومعاونوا وعاملا.

منهج الدراسة وأدواتها:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ويقوم هذا المنهج على الظاهرة محل الدراسة، وتجميع البيانات حولها والعمل على تحليلها من أجل فهم، واستنتاج أسباب الظاهرة وجذورها، ومعالجة الواقع وتطويره،¹ وتم استخدام هذا المنهج للتعرف على الخدمات التي تقدمها المكتبات بجامعة الوادي الجديد، ومدى الاستفادة منها في تلبية احتياجات المستخدمين منها، وفي التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه المستخدمين من خدمات المكتبات في جامعة الوادي الجديد.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في جامعة الوادي الجديد، كما تضم العينة مديري وأمناء المكتبات في جامعة الوادي الجديد، وقد بلغ مجموع العينة الممثلة لمجتمع الدراسة (469)، وتم توزيع الاستبيان عليهم، وتم تحليل 385 استمارة.

¹ الغندور، محمد جلال (2015)، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ص179، 180.